

سنن البيهقي الكبرى

9383 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرني أبو المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق ثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن أبيه وعن أمه زينب بنت أبي سلمة يحدثانه عن أم سلمة قالت ٧ كانت ليلتي التي يصير إلي فيها رسول الله ﷺ تعني مساء يوم النحر فصار إلي فدخل علي وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين فقال النبي ﷺ لو هب هل أفضت أبا عبد الله ﷺ قال لا والله يا رسول الله ﷺ قال انزع عنك القميص فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه قالوا ولم يا رسول الله ﷺ قال إن هذا يوم رخص لكم إذا رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمت منه إلا النساء فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا قال أبو عبيدة وحدثتني أم قيس بنت محسن وكانت جارة لهم قالت خرج من عندي عكاشة بن محسن في نفر من بني أسد متقمصين عشية يوم النحر ثم رجعوا إلى عشاء وقمصهم على أيديهم يحملونها قالت فقلت أي عكاشة ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقمصكم على أيديكم تحملونها فقال خير يا أم قيس كان هذا يوما رخص رسول الله ﷺ لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة حللنا من كل ما حرمتنا منه إلا ما كان من النساء حتى نطوف بالبيت وإذا أمسينا ولم نطف جعلنا قمصنا على أيدينا هكذا رواه أبو داود في كتاب السنن عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين بالإسناد الأول دون الإسناد الثاني عن أم قيس ولم يذكر الذبح أيضا